ففـي كفِّـك الـدنيـا وشيمتـكَ العُـلا
وطـائـرك الأعلـى وكـوكبـك السعـدُ

بشار بن برد يمدح المهدي:

وَرِثْتُـمْ رسـولَ اللّـهِ بيـتَ خِـلافـةٍ
وعـزاً علـى رغـمِ العـدوِّ وسُـؤددا
وأنتـم حمـاةُ الـديـنِ لـولا دفـاعُكُـم
لقـد قـذِيَـتْ عينـاهُ أو كـان أرمـدا
ومـروان لمّـا إن طغـى وأتتكـم
زوائـرُ منـه بـادئـاتٍ وعُـودّا
نصبتـم لـه البيـضَ اللـوامـعَ بـالـرَّدى
وخطّيـةً أخمـدْنَ مـا كـان أوقـدا
ففـرقّتُـمْ أشيـاعَـهُ وهـدمتُـمُ
بمُلكِكُـم العـاديِّ مُلكـاً مُـوَلَّـدا

ويمدحه في قصيدة أخرى:

ومَلِـكٌ تسجُـدُ الملـوكُ لـهُ — مـوفٍ علـى النـاسِ يَـرْزُقُ العَـرَبـا
راعٍ لأحْسَـابِنـا وذمتنـا — يُمسـي دُواراً ويغتـدي نُصُبـا
فتـى قـريـشٍ دينـاً ومكـرمـةً — وَهَبْـتُ وُدِّي لـه بمـا وَهَبَـا
لا يـأثَـرُ الغِـلَّ للخليـلِ ولا — تغلُبُـهُ طيـرُهُ إذا غضبـا
يعطيـك مـا هبـتِ الـريـاح ولا — يطمـعُ فـي دينـهِ وإن قَـرُبـا
شهـمٌ وقـورٌ يـزيِّـنُ غُـرَّتَـهُ — حلـمٌ وزانَ الـوقـارَ مـا أجتنـا